

إعداد مسودة قائمة بالأنشطة ذات الأولوية لتنفيذ خطة عمل آلية الدول الأعضاء في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣

معلومات أساسية

١- في أيار/ مايو ٢٠١٤، أحاطت جمعية الصحة العالمية السابعة والستون علماً بخطة العمل المتفق عليها المكونة من ثماني نقاط لآلية الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية (المنظمة) بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والواردة في الوثيقة ج٢٩/٦٧ (التذييل ٢). ١. واتفقت آلية الدول الأعضاء منذ عام ٢٠١٤ على إعداد قائمة كل سنتين بالأنشطة ذات الأولوية لتنفيذ خطة العمل، وتشمل قائمة الأنشطة ذات الأولوية هذه الثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١، وسيُنظر في القائمة المقبلة من الأنشطة ذات الأولوية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في الاجتماع العاشر لآلية الدول الأعضاء خلال الأسبوع الممتد من يوم ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢١. وكانت آلية الدول الأعضاء قد دعت في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠ إلى إنشاء خمسة أفرقة عاملة جديدة لدعم تنفيذ كل من النشاط بآء (شبكة جهات الاتصال العالمية المعنية بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة)، والنشاط جيم (تكنولوجيات الكشف)، والنشاط هاء (الإبلاغ عن المخاطر والتوعية)، والنشاط واو (الأثر والدعوة)، والمبادرات الإقليمية والعالمية. ٢. وتوجد أربعة أفرقة عاملة معنية بكل من النشاط ألف (ترصد مخاطر المنتجات بعد تسويقها)، والنشاط جيم ("اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ")، والنشاط زاي (العبور)، والنشاط حاء (الإنترنت).

٢- وناقشت اللجنة التوجيهية في ٢٩ و٣٠ حزيران/ يونيو و١٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١ التقدم المحرز في تنفيذ قائمة الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ وعملية صياغة القائمة التالية من الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣، واتفقت على البنود الواردة أدناه.

- ١- ستكمل الجلسة العامة نشاطين من الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، هما النشاط "دال" (الإتاحة) والنشاط "زاي"، ويُقترح بالتالي حذفهما.
- ٢- هناك دعم لمواصلة العمل بشأن الأنشطة "ألف" و"باء" و"جيم" و"هاء" و"حاء" في قائمة الأنشطة ذات الأولوية المقبلة.
- ٣- هناك دعم لمتابعة العمل بشأن تعزيز المشاركة والدعوة في مختلف المحافل الدولية، في سياق فريق عامل واحد معني بالنشاط "واو" (بناءً على أن تواصل الأمانة تقديم تقارير عن المبادرات الإقليمية والعالمية).

١ انظر المحاضر الموجزة لجمعية الصحة العالمية السابعة والستين، اللجنة "ب"، الجلسة الرابعة، الفرع ٢ (الوثيقة جصع٢٧/٦٧/٢٠١٤/سجلات/٣) (بالإنكليزية).

- ٤- هناك دعم لدمج نشاط جديد ذي أولوية بشأن الأسواق غير الرسمية.
- ٥- القائمة الحالية للأنشطة ذات الأولوية تقنية للغاية ويلزمها أن تكون أكثر استراتيجية وتركيزاً على السياسات.
- ٦- خطة العمل الحالية تركز على المخرجات ويلزمها أن تكون أكثر توجهاً صوب تحقيق النتائج.
- ٣- ولتوجيه الاعتبارات المطروحة على نظر اللجنة التوجيهية، أشارت الأمانة أيضاً إلى النقاط التالية:
- مازال يتعين صياغة اختصاصات ثمانية أفرقة عاملة (بما فيها الفريق العامل المدمج وخمسة أفرقة عاملة جديدة)؛ وعليه يُقترح أن تحدد اللجنة التوجيهية حصائل وأهدافاً استراتيجية، على أن تُمكن الأفرقة العاملة من تحديد الإجراءات.
- تتماشى الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ مع سبعة من الإجراءات الاثني عشر المحددة في الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها المبينة في التقرير المعنون *نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة*، الذي يستند إلى إرشادات آلية الدول الأعضاء بشأن وضع خطط وطنية وإقليمية للوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها، والواردة في الوثيقة ج.٧٠/٢٣ (التذييل ١).^١

الوضع الراهن

- ٤- تتضمن هذه الوثيقة مسودة قائمة الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣ التي أوصت اللجنة التوجيهية بعرضها على نظر الدول الأعضاء. ويُقترح أيضاً أن تنظر الدول الأعضاء في البنود التالية (انظر ملحق هذه الوثيقة):
- ثلاث حصائل في مجال الصحة العامة تتماشى مع أهداف وأغراض آلية الدول الأعضاء التي حددتها جمعية الصحة العالمية الخامسة والستون في (ملحق) القرار ج ص ٦٥-١٩؛
- ثلاثة مجالات أنشطة استراتيجية ذات أولوية تقترن بسبعة مؤشرات موازية تتماشى مع خطة عمل آلية الدول الأعضاء الواردة في (التذييل ٢) من الوثيقة ج.٦٧/٢٩ ومع الاستراتيجية العالمية بشأن الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها.
- ٥- وأدخلت التعديلات التالية على قائمة الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣:
- تعديل الأنشطة ذات الأولوية لتشمل ما يلي:
- حذف الإشارة المحددة إلى شبكة جهات الاتصال العالمية المعنية بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة لفتح المجال أمام تيسير التعاون والتآزر مع سائر شبكات أصحاب المصلحة؛
- إضافة الدولة العضو الجديدة التي ستتولى قيادة النشاط باء؛

١ نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠١٧
<https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/326708/9789241513425->
 eng.pdf?sequence=1&isAllowed=y، تم الاطلاع في ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١).

- تحديث النشاطين جيم وهاء لتضمينهما هدفاً أكثر تركيزاً على النتائج؛
- حذف النشاطين المكتملين "دال" و"زاي"؛
- إضافة نشاط جديد ذي أولوية لتنفيذ التوصيات المبينة في الفقرتين ١٩ و ٢٠ من الوثيقة A/MSM/9/6 (مواصلة تنفيذ النشاط دال في الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١)؛
- إضافة نشاط جديد ذي أولوية بشأن الأسواق غير الرسمية.
- تعديل خانة "الحالة" لتحديث الحالة
- لم تُدخل تعديلات على خانة "الإجراءات"، استناداً إلى التالي:
- وفقاً لتحديث قائمة الأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ (البند ٤ من جدول الأعمال)، فإن تنفيذ الإجراءات الحالية يمر بمراحل مختلفة من حيث التقدم المُحرز، ومن المقرر أن تكمل الجلسة العامة المقبلة بعضها، لذا، ينبغي استعراضها وتعديلها، حسب اللزوم.
- ينبغي تمكين الأفرقة العاملة الثمانية من تحديد الإجراءات الخاصة بكل منها، وفقاً للأنشطة ذات الأولوية المقترحة.
- إضافة خانة جديدة بشأن مواءمة الإجراءات مع مجالات الأنشطة الاستراتيجية ذات الأولوية، والمواءمة مع المؤشرات المقترحة حسب الاقتضاء.

مواومة الإجراءات مع مجالات الأنشطة الاستراتيجية ذات الأولوية (الملحق ١)	الإجراءات	الحالة	الأنشطة ذات الأولوية
١-٣	١- إعداد مواد تدريبية للسلطات التنظيمية الوطنية/ الإقليمية تركز على الترويج للوثائق التقنية والمعرفية المعتمدة من آلية الدول الأعضاء.	قيد التنفيذ	ألف: تعزيز قدرة السلطات التنظيمية الوطنية/ الإقليمية على الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها
١-٣	٢- المساعدة على تحديد الاحتياجات التدريبية والخبرات الراهنة والمواد التدريبية في الدول الأعضاء والمؤسسات الأخرى بغية بناء القدرات المتصلة بالوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها.		بقيادة: البرازيل، بدعم من الأمانة
	٣- ترصد مخاطر المنتجات بعد تسويقها:		
٣-٢	٣ (أ) إعداد أدوات وقاعدة بيانات لأتمتة إجراء المسوح بشأن جودة المنتجات الطبية وتحسين ما يُجمع من بيانات عنها كماً ونوعاً من أجل الاسترشاد بها في تنفيذ برامج ترصد مخاطر تلك المنتجات بعد تسويقها، بناءً على الإرشادات القائمة الصادرة عن المنظمة.		
٣-٢	٣ (ب) إعداد وثائق إرشادية لتعزيز قدرات السلطات التنظيمية الوطنية/ الإقليمية على تخطيط ترصد مخاطر المنتجات بعد تسويقها وإجراء التردد وتقييمه بما يشمل استخدام الأدوات بفعالية.		
٢-٢	١- مواصلة المتابعة مع الدول الأعضاء لترشيح جهات الاتصال.	قيد التنفيذ	باء: تطوير الشبكات العالمية لأصحاب المصلحة وتوسيع نطاقها وصونها تسهيلاً للتعاون والتآزر.
٢-٢	٢- مواصلة تدريب جهات اتصال جديدة وإتاحة التدريب في مجال تجديد المعارف لجهات الاتصال القائمة.		بقيادة: إريتريا، بدعم من الأمانة
٢-٢	٣- تيسير تبادل المعلومات في شبكة جهات الاتصال العالمية المعنية بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة.		

مواصلة الإجراءات مع مجالات الأنشطة الاستراتيجية ذات الأولوية (الملحق ١)	الإجراءات	الحالة	الأنشطة ذات الأولوية
	ملاحظة: يُقترح أن تتولى الجهة التي تقود النشاط ذا الأولوية وأعضاء الفريق العامل تحديد الإجراءات الخاصة بالفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ولم تُدخل في هذه المرحلة أي تغييرات على الإجراءات المتفق عليها للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.		
٢-١ (أ)	١- عقد جلسات مفتوحة العضوية للخبراء من أجل استعراض الأجهزة الحالية للكشف الميداني ونماذج "اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ" ومن أجل القيام بما يلي عند الضرورة: ١ (أ) توفير أحدث المعلومات عن التكنولوجيات القائمة "لاقتفاء الأثر وتحديد المنشأ" والتوثيق المستخدمة في الدول الأعضاء؛	قيد التنفيذ	تحسين فهم الدول الأعضاء للتكنولوجيات واستيعابها لفحص المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها، وتنفيذ نظم وطنية لاقتفاء أثرها. بقيادة: يتقرر لاحقاً، بدعم من الأمانة
١-٢ (ب)	١ (ب) الإبلاغ عن الأجهزة الحالية للكشف الميداني المستخدمة في الدول الأعضاء أو المتاحة فيها.		
٢-١ - ٢	٢- مواصلة عمل الفريق العامل على إعداد ورقة سياسة عامة بشأن "اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ" وتقديم وثيقة نهائية إلى آلية الدول الأعضاء.		
١-٣ ١-١	١- وضع كتيب لتسريع وتيرة تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية بشأن الوقاية من المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها، ورصد تلك الاستراتيجيات وتقييمها على نحو مستدام.	مقترحه	دال: الاستفادة من كفاءات أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم راسمو السياسات، والمشترون، والموزعون، والممارسون، والمرضى، والمستهلكون، لتخفيف عبء المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، بما يشمل مراعاة أصول الحوكمة الرشيدة. بقيادة: يتقرر لاحقاً، بدعم من الأمانة

مواءمة الإجراءات مع مجالات الأنشطة الاستراتيجية ذات الأولوية (الملحق ١)	الإجراءات	الحالة	الأنشطة ذات الأولوية
	ملاحظة: يُقترح أن تتولى الجهة التي تقود النشاط ذات الأولوية وأعضاء الفريق العامل تحديد الإجراءات الخاصة بالفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ولم تُدخل في هذه المرحلة أي تغييرات على الإجراءات المتفق عليها للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.		
١(١)-(٥) ٣-١	١- إجراء مسح بشأن مواقف وسلوك المرضى أو المستهلكين بشأن الوصول إلى المنتجات الطبية في أربعة بلدان أفريقية، إضافة إلى ما يلي: (١) وضع توصيات أو تعزيزها بشأن الإبلاغ الفعال عن المخاطر وتنظيم حملات التوعية. (٢) إعداد نماذج عن المواد المطبوعة والإلكترونية والفيديوهات ومواد البث. (٣) تقييم معدلات استخدام وسائط التواصل الاجتماعي للتوعية. (٤) تحديد الطيف الكامل للجهات صاحبة المصلحة وفئات الجمهور. (٥) إعداد مواد دعوية رئيسية ومبتكرة.	قيد التنفيذ	هاء: تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تنظيم حملات فعالة بشأن الإبلاغ عن مخاطر المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. بقيادة: يتقرر لاحقاً، بدعم من الأمانة
٢-١ ٣-١	٢- تجريب إدراج عنصر إلزامي في مناهج كليات الصيدلة في خمسة بلدان أفريقية.		
١-١ ١-١	١- عمل الأمانة مع الدول الأعضاء لتمكينها من اعتماد نهج استباقي إزاء نشر وترويج المواد والمعلومات التي تعدها آلية الدول الأعضاء. ٢- استخدام الدول الأعضاء للوثائق التي تعدها آلية الدول الأعضاء وتقارير المنظمة بوصفها أدوات لتعزيز الوعي والدعوة على أرفع المستويات السياسية بشأن ضرورة دعم أنشطة الوقاية من المنتجات المتدنية النوعية والمغشوشة والكشف عنها والتصدي لها وتخصيص الموارد اللازمة للاضطلاع بتلك الأنشطة.	قيد التنفيذ	واو: النهوض بقدرة الدول الأعضاء على تعزيز الوعي والفعالية والتأثير والتوعية في عملها بشأن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة. بقيادة: يتقرر لاحقاً، بدعم من الأمانة

مواءمة الإجراءات مع مجالات الأنشطة الاستراتيجية ذات الأولوية (الملحق ١)	الإجراءات	الحالة	الأنشطة ذات الأولوية
٣-٢ (أ)-(د)	ملاحظة: يُقترح أن تتولى الجهة التي تقود النشاط ذا الأولوية وأعضاء الفريق العامل تحديد الإجراءات الخاصة بالفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ولم تُدخل في هذه المرحلة أي تغييرات على الإجراءات المتفق عليها للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.	قيد التنفيذ	زاي: تحديد ووضع استراتيجيات مناسبة لفهم ومعالجة عملية توزيع أو توريد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة عبر الإنترنت. بقيادة: كولومبيا
١- أنشئ فريق عامل من أجل القيام بما يلي: (أ) وضع الاختصاصات (اكتمل)؛ (ب) تقديم عرض للمشكلة يحدّد طيف المسائل التي تيسر بيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة وتوريدها عن طريق الإنترنت داخل البلدان وعبر الحدود على السواء (اكتمل)؛ (ج) تحديد التجارب أو تنظيم توزيع المنتجات الطبية أو توريدها عبر الإنترنت للوقاية والحدّ من مخاطر المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة التي تصل إلى المستهلك؛ (د) وضع إرشادات بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى تمكين السلطات التنظيمية الوطنية/الإقليمية من التصدي لتوزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة أو توريدها عبر الإنترنت.	جديدة	حاء: وضع استراتيجيات للسلطات التنظيمية الوطنية لتخفيف حدة المخاطر الصحية العامة المترتبة على توزيع المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة عن طريق الأسواق غير الرسمية بقيادة: يتقرر لاحقاً	

الملحق: حصائل الصحة العامة ومجالات الأنشطة الاستراتيجية ذات الأولوية

حصائل الصحة العامة

- ١- زيادة القدرات التقنية
- ٢- تحسين إتاحة المنتجات الطبية المأمونة والفعالة والمعقولة التكلفة والجيدة
- ٣- تعزيز الحوكمة

مجال النشاط الاستراتيجي ذي الأولوية ١: الوقاية

١-١ زيادة إشراك العديد من أصحاب المصلحة لتعظيم الأثر والتواصل، بوسائل منها الشبكات الإقليمية والعالمية والتعاون في المجالين الاستراتيجيين المدرجين في "خريطة طريق إتاحة الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣: تقديم الدعم الشامل لإتاحة الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى"^١

٢-١ تعزيز سلامة سلسلة الإمداد بطرق منها تحسين تنفيذ الدول الأعضاء للنظم والاستراتيجيات الوطنية المعنية باقتفاء أثر المنتجات الطبية لتخفيف مخاطر بيعها أو توزيعها بواسطة الأسواق غير الرسمية^٢

٣-١ تعزيز تثقيف أصحاب المصلحة المعنيين وتوعيتهم بشكل فعال، بمن فيهم المهنيون غير الصحيين وعامة الجمهور وفئات المجتمع المدني

مجال النشاط الاستراتيجي ذي الأولوية ٢: الكشف

١-٢ زيادة إتاحة تكنولوجيات فحص المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة واعتمادها واختبارها بوسائل تشمل تحسين فهم الدول الأعضاء لتكنولوجيات الفحص والكشف

٢-٢ زيادة معدلات الإبلاغ عن المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة من جانب أخصائيي الرعاية الصحية وعامة الجمهور إلى السلطات التنظيمية الوطنية، ومن جانب هذه السلطات إلى الشبكات الوطنية والإقليمية والعالمية، بما يشمل نظام المنظمة العالمي لمراقبة ورصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة وشبكة جهات الاتصال العالمية للمنظمة

٣-٢ الترويج لتطبيق استراتيجية قائمة على إدارة المخاطر لكي تنتهجها السلطات التنظيمية الوطنية في ترصد المنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة في الأسواق ضمن سلاسل الإمداد الخاضعة وغير الخاضعة للتنظيم، بما يشمل الإنترنت والأسواق غير الرسمية^٢

مجال النشاط الاستراتيجي ذي الأولوية ٣: الاستجابة

١-٣ تعزيز قدرة السلطات التنظيمية الوطنية/ الإقليمية على الاستجابة للأحداث المتعلقة بالمنتجات الطبية المتدنية النوعية والمغشوشة، بما يشمل إقامة الشراكات ذات الصلة، مثلاً مع سلطات إنفاذ القانون وسلطات الجمارك

= = =

١ يشمل المجالان الاستراتيجيان ما يلي: (١) ضمان جودة المنتجات الصحية ومأمونيتها ونجاعتها؛ (٢) تحسين سُبل الإتاحة المنصفة.

٢ من المقرر أن يحدّد الفريق العامل تعريفاً عملياً للأسواق غير الرسمية.